



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

كوكب الروضة (بلبل الروضة)

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

بقاع الارض بما فيها من المعيا من شوقا الى الجنان فزودنا
 من اجتناب الذنوب والاثام روضته ذات محاسن فيما انها
 بين ما عيرت من الاشجار تثبت اقاين الا حاسن وازهارها
 بين معتوج العين وارسن واطيار شوية بلغات يعجب
 فيها كل فصيح وارسن وفيها يقول في روضته نصبت اعصا منها
 وعدا ذليل الصباية من موضع ومجور وقد جمعت جميع
 نصيح حوايها والما يجمع منها جمع تكسيري والريح قد اطلقت
 فيها العنان به وماهة سطلق في ربي ما استور والريح ترقم
 في مواجد شيكا والغيم يرسن انواع التصاوير والما
 ما بين مصروف وممتنع والظلم ما بين محدود ومقتصر
 والزرع من الغض لم تقصص لراضة فركهرة بين منفض
 فمزور كانت ذهبت من فوق العمدة من الزمور
 في اوراق كما نور روضته ارضية عيونها من روضته وانها
 البركات من نهرها مفيضته بلدا عارضا الخامة طوقها
 وكساعا ريش حلة الطاوس روضته مجمع العجوين
 ومجنات مقابل البورين ومنها يسير وفيه كل فلك من
 النواير ويدر مني الاحوال ذات النورين يا جندا
 في الحسن ناعورة كانهما من فلك الشمس تحمي الروضته
 من بارها وشكلها بالسيوف والترس ذات وجهين غير
 ها يحوي فيها بالتغل والتخروج فاريت على السورة اوجدها
 حوتة من كل منظر بهاج لم يقر غيرها بحسن الا وكان لها من نعيم
 ولاستعا بل رجوة المناظر الا وكان وجهها وسيم وله نيران كانت
 ملكة المنرفات فانما اوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم
 كما قيل



59
 57

كما قيل من هات فينا وهو صفت قوله فمن الجنان الى الجنان
 يتقل وان فاحرتهما مشربا منها الغديرة قالت انا الجودية والحل
 جبريد لفة وناظرتهما الجودية الوسطى قابلتهما بالكلية قالت
 انا في ملك زهرة البندل الغزوة البرية وان تطاولت نحوها
 الجودية الكبرى اعرضت عن الغال والقبيل وقالت انا
 عيقا من بحر طوي زلوقه الغيل وان في التاج انا مرفوع
 نجلي الروس قالت انا عروسه الحسن لاسيما في عروس البندل
 والتاج في ضمة العروس وان قالت السبعة الا وجه
 قد تعدت من الوجوه والبنات طوقا قالت رب واحد كائن
 او يزيد عند المناظر اما سمعت قول الشاعر اري المشتي في
 روضته الحين قد بدا على رصدا المعشوق والقلبي قد صد
 لعري ما السبع وجوة اذا بون في ضمنية عن وجهه وهو
 واحد كما هما يدورا ليل من حولها هالة الشمس في وسط
 سما ليس فيها سحاب او علة له او وجه دار عليه طيلسان
 او سرير مكر نصب في ميدان او قلب جيلش له مصر الجذب
 جفاتها نترجت ما انواع الارض والبهيم الا بالشبح والقبسوة
 وناداه اهلها ان الربيع شمسك على الخوظوم وتغير الاسلوب
 نثرت السماء على اعصابها النجوم وارتشتت من حوظومها
 زلال الريق والرحيق فلك تجتج في ملك العالمين الى حوظوم
 وقلي حضا لبحر كل حفص وعهد بروضة الرياح الكامة مثلت
 وقد سقي الخوظوم ملك الخوظوم بجالي امر مؤامره كانت
 دار ملكه وحلافة وسرير سلطنة وريضة انافة وممكن حكة
 بكما اعلته ومجلس قضاة وحكامه ومقر صليما وعباد مرقم

صوفية ورعاذ ويلين في الورد علي الفارض قول الشيخ شرف
 الدين بن الفارض شعر خلق حبة من تاهها ويا بها
 وزياها خشيتي لونيها قري عال بردي كوترها مقلنت
 برد آها برد آها وطني مصر وقيها وطوبى ولنفس مشتهاها
 ولعيني غيرها ان سكنت يا خليلي سلة هاماسلهها
 وكمرسكن بها من صلفا وملكورا وامرا وكتاب وروس
 ووزرا واوليا ورفقا واعنيا وازكيا واغنيا وذوي حنة
 واقربا تلاكورة قران ونورس افان وسعا يرو اذ ان
 ونفقات والجان وعضاء وطان وضربات اوتار وكل نفس
 بما كسبت رهينة وعلي ما حلتها من امانته منها امينة
 من ذرا يسعي ما خلا صدقته واداء امانته وهذا بوجه القدر
 في حسابيل خبايتهم بجبايته قتل كل نمل علي شاكلته فكان
 لسان الحال يقتضي ان الجديري انما عناسها حيث قاتر
 بهما ما سئيت من دين ودهنيا واخوان تناشروا في المعاني
 ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع الي تخليص معاني وكلم
 من قاتري فيها وقار اضربا للجنون وبالجنان وكلم
 من معالم العلم منها وللذنبا في حلوا المعاني فصل من شيت فيها
 من قبلي واما شيت فاذ من االدنابي وذو نك صفة الاكيا
 فيها او الكاسات منطلق العنان هذا يعود عونا علي تقوله
 وهذا بعدها للعبية وملكها هذا يراد في غيرها المجموع وسيا الجي
 القوم وهذا فيخذ ليلته الي الصبح او يقطعها بموعليهم ملكا
 خدا ينظر اليها بعين الفكرة والتبصر في عجائب العذرة وهذا ليس
 له منه الا الابهتاج بنضارة النور هذا شهد شاهد شهودة
 وهذا

وهذا شهد ونوم غيره افضل من شهودة وقار رات رات
 القدس في وضنه الرض علي منيل مصوبين تلك المناظر مناظرها
 للمناظرين مشارقا وقيها وحقه كاليدور العباد رحكين
 شمويا في السحاب وقد بدت وجوه الدغابي في سطور النما
 وتشبه افاق السموات في الدنيا وفيها مصابيح النجوم الزواهر
 وكلها بطيور عاليات رؤسها بايدي الهماسلت لسلب
 العواظر عليها جلالة الله جل جلاله وفيها نور السور
 يوكل منها حيوان الهم تكلبا وصيد الجواريا ونور الاسجد
 جينا وشور الما فيها من شوليب الاقدار عونا وعومها
 اشمي شمع عمليته ويسفي من الاوار عليه وقعا كمنها قد
 وتقي السموم والكور وانغني من شوش الكيمان والبر
 وهي خفصة في ريقه وجميعته في خلقه شوي المارين في البر
 والجر وابت عمهم في بؤر وشاور وانت محتره من كلون
 ايدار وضور وانت متحصن من العنكلا بقلعة دولها من
 الما خادق ومن تمام حسنها مقدا ديوننا فيها من عند
 منجي الطارق ولم يده علي ساكنها من ميرة ويخصر العاد ظبيهم
 وكلم تلاك عليه لسانه النعمة اذ اشكر ولعلي ما والادك وزاد
 في الخلق بسطة فان قيل ان ما سلا الناموس يسين وقد لا يبد
 منه لوقع العين كما قيل باليلة عزرت فيها العجوز وقد طار
 في الجرافات ورجونا نصير في ذال اللبابة في الاحراك له
 اصغى خلق الله اركاننا فان عتيد وخلق عند انصنايم اذ ابحه
 البر اعيت ازكره البر عوث ان اسمه بر عوث لكل اوتدي وفيه
 مصر فاسد والعوث انفاطر للعين ومحيط بارها النيل والمخلف

جميع حياة الارض تمنع في الزيادة كما ورد في الطاهر اصل منيع من الجنة وسبحي
 من الذين بابهم ذون عاوى ونطق به السنة ومعنى الجنة غير السبل ويرفع
 جميع بل عند رفع القرآن ومن لم يعرف لم يسئل وهو الذي كاتبه عمر بن
 الخطاب لما جرد اصل مصر العصر فكتبت اليه بطاقة مدد رحمان عبد
 الله عمر امير المؤمنين الي بنيل عصر وقيل فعاد معرب النون واسا كنها
 عمر الاثام فقا بلهما يتقبل نايمن تبارج ببغداد ودخلتها مصر
 معدته والشوخ للليل والراصابع ليس من الايدي من يطاويها
 وقتي رامت غيمون الشام ان تقاضوا فان لكل عين اصبح
 مقابلهما وبه ذل القابل رادته اصابع نيلنا وطه فالموت
 الامادي وانت لكل مسورة ما ذي اصابع ذي ابادي وتختص
 الروضتي بني ساير الاقطار بيوم حولها يوم عيد طالعهم
 بريح السنبلة والحنق الحصري سعيد ويوم الزينة وما
 ادراك ما يوم الزينة يوم كسر الناس وسج فيه الي المعقاس
 وتطيب من تخليقه وتخلتكم اذا التكد والجبر اذا التكنس
 ويبلغ الخلق من النيل غاية النيل وسحب الماء على بساط الوقت
 الويل ويوكب اليه الملك والجنود وتفقد الاوتية الهنود
 وتكون الناس من لونه وما فيه المحور وروى ذلك يوم مجموع
 له الناس وذلك يوم مشهور والرمي كل سنة اصل معدود
 وقيل الشاعر لله يوم الوفا والناس قد جعلوا كالروض نطقوا
 على منرا اذ اهدوا والوفاء محمود من اصابع حلق تملك الدنيا بياض
 وهذا اخر ما اوردهناه والحمد لله اولاً وآخراً ما طنا وظاهرنا
 والجموعه على التمام والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

(٤٩١)
 (٤٩٢)

المجلد تحت العاصم النبلا ثمانية الواقعة في صحيح الامام ابي عبد
 الله البخاري على شيخنا الامام الحافظ الامام نحو الدين ابي بكر وعمر
 بن محمد بن عثمان بن ناصر الدين الشافعي نحو قرانته جميع الصحيح
 على الشيخ المعنوا محمد الرحلة سمرقند الدين ابي العباس احمد بن
 الشيخ محيي الدين ابي صالح عبد القادر بن محمد بن طوق الشافعي
 العاصم الكوفي نحو قرانته جميع الصحيح عن المشايخ المسلمين
 اعلى الدين ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن ابي المجدوب علي
 الومستقي الخطيب والعلك البرهان ابي اسحاق ابراهيم
 ابن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن النونجي واقطه
 العصر ابي الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن الحسين بن عبد
 الرحمن العذافي والحافظ الزاهر الاوردون الدين ابي
 الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهميشي قرانته تعليم وهو في
 الحامسة فعلقوا الاول جميعه وعلى الباقيين المجلس الاخير منه
 اوله ارباب وكلم الله موسى تكليماً و آجازه لسابره قري الله
 الاوتية اقام ابا العباس احمد بن ابي طالب بن نعمه الصالح
 البخاري بما قال بائنها جميعه وقري اولهما للسك ما ومنه
 ومن كتاب الدكتور الى اخو الصحيح وآجازه لسابره زاد من
 اواضه حدثنا به الاصيله ثم محمد وزينا (بنه عمر ابن اسعد
 بن المنجا التنوخيتم سماناً جميعه) القاضى المتقي سليمان بن
 همام بن احمد ابن عمرو ابي بكر بن احمد بن عبد الواسع وابو
 المعالي عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطمطم وقاطمة ابيته
 عبد الرحمن بن عمرو القزاز حارة وقري الهميشي قرانته على
 الشيخ قطرا الدين محمد بن محمد بن يحيى العسقلاني بن حوايبنانا

ترجمة ابن سينا
 ابن عبد الله ابن سينا
 الرئيس ابو علي شيخ
 الفلاسفة له كتاب
 الجاوي في عشرة اسطر
 معي مجد انا كتاب
 سنة تسعة وعشرون
 ورعاية باسمها
 وهي سنة ثلاثة وسبعة
 وخمسة اخرجها السلطان
 سعد بن المطهر من قبره
 واحرقه بالنار واستنقى من
 كتاب البلاغة في
 تاريخ ائمة اللغة لمجد
 الدين صاحب القاموس